فعل ماض مبنى للمفعول على حد قيل وبيع وقتل
مرفوع على ما لم يسم فاعله واولادهم بالنصب
وشركائهم بالخفض والتوجيه واضح مما تقدم
في كالقراة الاولى سواء غاية ما في الباب انه
اخذ من زان الثلاثي وبنى للمفعول فاعل اهـ
من السمين قوله لكثير من المشركين اللام
متعلقة بزين وكذلك اللام في قوله ليردوهم
فان قيل كيف تعلق حرفا جر بلفظ واحد
ومعنى واحد بعامل واحد من غير بدلية ولا
عطف فالجواب ان معناها مختلف فان
الاولى للتعدية والثانية للعلية وقال
الزمخشري ان كان التزيين من الشياطين
فهى على حقيقة التعليل وان كان من السدنة
فهي للصيرورة يعني ان الشيطان يفعل
التزيين وغرضه بذلك الارداء فالتعليل فيه
واضح واما السدنة فانهم لم يزينوا لهم ذلك
وغرضهم اهلاكهم ولكن لما كان مآل حالهم
الى الارداء اتى باللام الدالة على العاقبة والمآل
اهـ سمين قوله بالواد وهو دفن الاناث
بالحياة مخافة الفقر والعيلة والسبي وكانوا
كانوا يقتلون الاناث بالواد كانوا ينحرون

الذكور

الذكور لالهتهم فكان الرجل يحلف لئن ولد له
كذا من الذكور لينحرن احدهم كما حلف عبد
المطلب لينحرن عبد الله اهـ خازن وفي
المصباح واد ابنته وادا من باب وعد فهي
حية دفنها موؤودة والواد الثقل يقال واده اذا
اثقله اهـ قوله من الجن اي او من السدنة
اهـ بيضاوي قوله فاعل زين اي الذي
هو لفظ القران ويصح ايضا من حيث المعنى
ان يكون فاعل زين الذي هو لفظ الشارح في
قوله كما زين لهم ما ذكر اي زين لهم شركاؤهم ما ذكر
اي قسمة اموالهم بين الله واصنامهم قوله
وفي قراة اي سبعية قوله باضافته اي
اضافة قتل الى شركاؤهم اضافة للفاعل على
سبيل الاسناد المجازي كما قال واضافة القتل
الخ اهـ شيخنا وقوله واضافة القتل مبتدا وقوله
لامرهم به خبر والفاعل الحقيقي لهذا المصدر
هو الكثير القاتلون لاولادهم وحقيقة الاسناد
وكذلك زين لكثير قتلهم اولادهم بسبب امر
شركائهم لهم به قوله وليلبسوا عطف
على ليردوهم فعلل التزيين بشيئين بالارداء وبالتخليط
وادخال الشبهة عليهم في دينهم والجمهور على

Copyright King Saud University